

## الشرح الكبير

وكذا ما بيع في الميراث ( أو وهب ) للثواب وأولى غيره لأنها معروف ( أو اشتراها زوجها ) فلا عهدة له على بائعها للمودة السابقة بينهما بخلاف العكس لأن المباحة حصلت بفسخ النكاح ( أو موصي ببيعه من زيد أو ممن أحب ) الرقيق البيع له فأحب شخصا فلا عهدة إذا علم المشتري حال البيع بالوصية فيهما وإلا فكيف يضر لتنفيذ غرض الميت ( أو ) موصى ( بشرائه للعتق ) حيث عين بأن يقول اشترؤا سعيدا عبد زيد وأعتقوه عني ( أو مكاتب به ) أي وقعت الكتابة عليه ابتداء بأن قال لعبدك كاتبتك على عبدك فلان فهو غير قوله أو مقاطع به مكاتب ( أو المبيع فاسدا ) إذا فسخ البيع ورد الرقيق لبائعه فلا عهدة فيه لأنه نقض للبيع من أصله ( وسقطتا ) أي العهدتان ( بكعتق ) ناجز وكتابة وإيلاد وتدبير ( فيهما ) أي في زمنهما فلا قيام له بعد ذلك بما حدث من عيب والأرجح أن له الرجوع بقيمته .

ولما أنهى الكلام على موجبات الضمان فيما ليس فيه حقي توفية شرع في بيان ضمان ما فيه حق توفية وما ينتهي به ضمانه فقال ( وضمن بائع ) مبيعا ( مكيلا ) وغاية ضمانه ( لقبضه ) مبتاعه ( بكيل ) متعلق بمكيلا والباء ظرفية أي ضمن البائع المكيل في حال كياله إلى قبضه وقبضه تفريغه في أوعية المشتري والأظهر أن الباء سببية متعلقة بقبضه ( كموزون ومعدود ) فإنه يضمنه البائع إلى أن يقبضه المشتري بالوزن أو العد ( والأجرة ) للكيل أو الوزن أو العد الحاصل به التوفية ( عليه ) أي على البائع إذ لا تحصل التوفية إلا بذلك حيث لم يكن شرط أو عرف بخلافه كما أن أجرة الثمن إذا كان مكيلا أو موزونا أو معدودا على المشتري لأنه بائع له ( بخلاف الإقالة والتولية والشركة ) فلا أجرة